تقدير مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية

Évaluation de niveau de compétences cognitives chez les professeurs du cycle primaire lors de l'enseignement de l'éducation physique et sportive et sa relation avec les variables d'etude

د. نصير أحميدة[1] ، د. جرمون علي[2] ، مشهور عبد الحميد[3]

[1،2] معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

[3] معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية . جامعة الجلفة (الجزائر)

Abstract

This study aimed to assessing the level of knowledge competencies among primary school teachers in the field of teaching physical education and sports, as well as the identification of differences depending on the gender variable, professional experience and scientific qualification, we used the analytical descriptive approach, included a sample search of 127 teacher, The results showed that there were high levels of knowledge competencies among primary school, and that there were no statistically significant differences in the cognitive competencies with study variables

Key words: knowledge competencies; physical education and sport lesson; teacher of primary stage

Résumer :

L'objectif de cette étude et savoir le niveau des compétences cognitifs chez les professeurs du cycle primaire dan la science de l'éducation physique et sportive et sa relations avec les variables, gendre; l'expérience professionnel et la qualification scientifique, nous avons à suivre l'approche descriptive sur échantillon de 127 prof. Les résultats ont démontré l'existence des hauts niveaux cognitifs n'a ou qu'une relation a indication statistique avec les variables de l'étude.

Mots-clés: Compétences Cognitifs; Science d'éducation physique et sportive; Professeur du cycle Primaire

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقدير مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بمتغير الجنس والخبرة المهنية والمؤهل العلمي، واتبعنا المنهج الوصفي التحليلي على عينة من 127 معلم ومعلمة في المرحلة الابتدائية، باستخدام استمارة استبيان مكونة من أربعة محاور، وأثبتت الدراسة وجود مستويات مرتفعة في الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المعرفية بين عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة المهنية، المؤهل العلمي).

الكلمات المفتاحية: كفايات معرفية، حصة التربية البدنية والرياضية، معلم المرحلة الابتدائية.

I- مقدمة وإشكالية الدراسة:

إن العصر الذي نعيش فيه يتسم بالتطور السريع الذي لم يسبق له مثيل والبحث العلمي، ولقد أصبحت التربية الرياضية تشغل مكانا واضحا في ثقافة كل مجتمع متحضر، والواقع أن التربية الرياضية لم تعد مجرد حركات أو مهارات بل أصبحت علما له أصوله وقواعده، كما أن فلسفة التعليم من أجل التعليم أو من أجل المعرفة في حد ذاتها قد انتهت وأصبح الاهتمام بالتعليم يركز على تعليم وتربية الفرد بهدف تكوين الشخصية المتكاملة المتزنة، أي أن تعمل وتهتم بنمو التلميذ اجتماعيا وصحيا ونفسيا، وتعتبر التربية البدنية مادة إلزامية وجزء لا يتجزأ من المناهج الرسمية في جميع المراحل التعليمية ولاسيما في المرحلة الابتدائية منها، فهي مادة دراسية تساهم من خلال أنشطتها المختلفة في تنمية مؤهلات المتعلم وتحقيق النجاعة الحركية فرديا وجماعيا وإعطائه الفرصة للتعبير عن ذاته وإمكانياته حسب ما تقتضيه الوضعية والحالة باختيار الحلول المناسبة لها والمتماشية مع قدراته العقلية والبدنية، وعليه فنشاط التربية البدنية يحتل مكانة هامة في حياة المتعلم باعتباره يرتكز على اللعب الذي لا يمكن تجاوزه أو الاستغناء عنه وذلك لما يتضمنه من تربية شاملة بدنية وفكرية واجتماعية (الحثروبي، 2017، ص263).

إن تدريس مادة التربية البدنية والرياضية يسهم بشكل كبير في تكوين وتنمية النشىء بما يتفق مع قيم المجتمع الحديث كما يسهم في تحسين القدرات والمهارات الحركية لدى التلاميذ، وعملية تدريس التربية البدنية والرياضية هي نشاط مدروس يقوم به المعلم بغرض تحقيق التغيرات المطلوبة في سلوك المتعلمين (شلتوت وخفاجة، 2008، ص8).

وتلقى التربية على كاهل المعلم عبئا ضخما يجعله مسئولا إلى حد كبير عن إعداد جيل سليم للوطن وهذه المسؤولية الكبيرة والخطيرة في نفس الوقت تتطلب من المعلم أن يكون جديرا بتلك المسؤولية وذلك عن طريق العمل المتواصل لكي يهيئ للتلاميذ في مراحل التعليم مستقبلا سليما (متولي عبد الله، 2011، ص279).

ويعد المعلم القوة الديناميكية التي لها القدرات والطاقات ما تمكنه من الإسهام في خلق المواطن الصالح كما له دور قيادي توجيهي لشخصية التلميذ، فوظيفة المعلم هي إدارة مواقف التعلم بحيث تؤدي إلى تغيير سلوك التلاميذ نحو الاتجاه المرغوب وهي تمكن التلاميذ من الحصول على المعارف والعادات التربوية والمثل العليا وإتقان المهارات وتعودهم السلوك الاجتماعي السليم وتمكن التلاميذ من التكيف بين أنفسهم وبين البيئة التي يعيشون فيها، ومن جهة أخرى يعتبر المعلم جزء من النظام التعليمي وإذا لم يستند هذا النظام على أسس ومبادئ تربوية واضحة يتحلى بها فسوف يكون عمله مشتتا غير واضح وغير مكتمل الأثر في مخرجات العملية التعليمية (عثمان مصطفى، 2014، ص ص 91ـــ92).

وتعد عملية إعداد المعلم ورفع مستواه العلمي من الأمور الأساسية الهامة في المؤسسات التربوية والهيئات التعليمية، حيث أصبح المعلم قوة فاعلة في دفع العملية التعليمية والتربوية وهذا راجع لامتلاكه العديد من الكفايات التدريسية الأدائية التي تسمح له بممارسة دوره بالشكل المطلوب ويساهم في تحسين مهاراته واستعداداته ومواهبه وقدراته من أجل أن يرتقي بمستوى تلاميذه وأن يتقدم علميا ومهنيا مما يعود بالفائدة على العملية التعليمية، فالمدرس الكفء القادر على تحمل مسؤولياته والمعد إعدادا أكاديميا ومهنيا يمكنه أن ينجح العملية التعليمية، فشخصية المدرس وكفاياته التعليمية ودافعيته تمكنه من مادة تخصصه وأسلوبه في تنظيم العملية التعليمية الملائمة ويتوقف على مدى اكتسابه للمهارات الخاصة بطرق التدريس وتمتعه بكفايات عالية المستوى من معارف ومهارات واتجاهات إيجابية وأداء فعال مستعينا بخبرته ودراسته.

فإعداد المعلمين كان يقوم على تقديم المواد الدراسية، لكنه ظل قاصرا أمام المسؤولية الحقيقية للمعلم، وأضافوا التربويون إليه مجموعة من المساقات النظرية في موضوعات تربوية ونفسية، ولكن هذه المساقات ظلت غير فعالة في إعداد معلمين أكفاء، فطوروا ذلك إلى أن أصبح تقديم مساقات نظرية وعملية، وهذه البرامج بقيت ليست هي الأفضل في إعداد المعلمين وتأهيلهم، فأدركوا أهمية اتباع أسلوب التدريب وتحليل المهارات الأساسية المكونة للمهنة، وهكذا وجب الاهتمام إلى وجود برامج جديدة لتدريب المعلمين يقوم على الكفايات الأساسية اللازمة لمهنة التعليم، لأن تدريس التربية البدنية والرياضية

يساهم بشكل كبير في تكوين وتنمية النشء بما يتفق مع قيم المجتمع الحديث كما يساهم في تحسين القدرات والمهارات الحركية لدى الأفراد، ويساهم مع المواد المنهجية الأخرى والنشاطات الاجتماعية والرياضية بالمدرسة بالنصيب الأكبر في تكوين مواطنين أصحاء لديهم المقدرة على الأداء الأمثل (خفاجة والسايح، 2008، ص 7) وتعد الكفاية في العملية التعليمية هي مجموعة القدرات التي يجب أن يمتلكها المعلمين من مهارات واتجاهات ويمارسونها في أثناء تدريسهم الصفي في مجالات المحتوى والأهداف والوسائل والأنشطة وطرق التدريس وادارة الصف والتقويم، وضمن هذا الاطار بين فريديك مكدونالد أن كل اداء أو كفاية تتشكل من مكونين رئيسين هما المكون المعرفي والمكون السلوكي، فالمكون المعرفي يتألف من مجموع الادراكات والمفاهيم والاجتهادات والقرارات المكتسبة التي تتصل بالكفاية، أما المكون السلوكي فيتألف من مجموع الاعمال التي يمكن ملاحظتها (عليان، 2009، ص 438).

لذلك نجد أن إعداد المعلم القائم على الكفايات التدريسية وجد اهتماما كبيرا في كثيرا من المؤسسات والهيئات التعليمية وأن هذا الاهتمام قد أمتد إلى كل التخصصات وإلى جميع المراحل التعليمية ومن أبرز الكفايات الحالية في عملية إعداد المعلم هي الكفايات المعرفية التي تعتمد على برامج معدة محددة، ولقد شهدت المؤسسات التربوية اهتماما كبيرا بحركة إعداد المعلم على الكفايات التدريسية وأصبح لهذه الحركة العلمية قوة في دفع عجلة العملية التعليمية، وتجهيز وإعداد معلم المستقبل، ويعتبر إعداد معلم المرحلة الابتدائية ورفع مستواه العلمي والوظيفي في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية من القضايا الأساسية الهامة التي تطرح على مستوى المجالات العامة والخاصة التي يهتم بها المجتمع لأنها عملية ذات صبغة متكاملة تتطلب نظرة واسعة وشاملة، حيث يتم فيها تحديد الكفاية اللازمة لكي يمارس المعلم مهنة التدريس على النحو الأكمل (خفاجة والسايح، 2008، ص 215).

يرى وليام كلارك أن المدرس يعد مصمما لبيئة التعلم فهو الذي يبتدع الأنظمة التعليمية ويحدد اهداف الدرس ويقوم بإعداد المواقف التعليمية والتربوية ويقرر الاستراتيجية التي يسير عليها المتعلم ليتم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف التعليمية لكي يتم التعلم وكذلك يحدد مستويات الأداء المراد إنجازها من قبل المتعلم وأساليب تقويم هذا الأداء.

لذا يعد معلم المرحلة الابتدائية في العملية التعليمية أحد الأسس الرئيسية لتحقيق الأهداف والأغراض التربوية، ولذلك فإن اختياره وإعداده وتدريبه بكفاءة يصبح أمرا حيويا في نطاق البرامج التربوية التي يجب أن تتناسب واحتياجات المدرسة، حيث تمثل مادة التربية البدنية الرياضية إحدى المواد التربوية الأساسية مثلها في ذلك مثل المواد التربوية الأخرى، بالإضافة إلى أنها تستلزم في طبيعتها أنشطة رياضية وترويحية مرتبطة بها يمكن عن طريقها تحقيق قيم تربوية مرغوبة من خلال واجبات كثيرة ومتنوعة ملقاة على عاتق المعلم والتي تتضمن تدريس الأنشطة البدنية والرياضية بمختلف جوانبها لتشمل القياس والتقويم، برامج المعسكرات بالإضافة إلى الإجراءات والشؤون المتعلقة بالناحية الإدارية (كامل وآخرون، 2007، ص29).

فمعلم المرحلة الابتدائية يجب أن يكون ملما بمادة التربية البدنية والرياضية وبكل ماهو حديث فيها من نظريات ومعارف، فتخلف المعلم في مادته يجعله قاصرا، كما أنه يفقد ثقة المتعلمين فيه ويصرفهم عنه فيفشل في مهمته لذا يجب أن يتوافر لدى المعلم خلفية واسعة وعميقة في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، بجانب قدر مناسب من المعارف في مجالات أخرى حتى يستطيع التلاميذ من خلال تفاعلهم معه أن يدركوا علاقة الترابط بين مختلف المجالات العلمية، كما يجب أن يكون المعلم لديه المعرفة والمهارات للأنشطة المختلفة في التربية البدنية، ويكون ملما بكيفية تعلم المهارات الحركية وأن يكون كفأ في تحليل العمل، وتصنيف المهارات وتحديد العناصر الرئيسية في العمل المهاري، فالقدرة على تحليل عناصر المهارة الرئيسية تجعل المعلم قادرا على اختيار المهارات المناسبة لكل تلميذ واختيار الوسائل التعليمية المناسبة لها (عثمان مصطفى، 2004، ص 142).

تعد الكفايات المعرفية أحد أهم الكفايات التدريسية التي يكتسبها معلم المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، وأثرها البالغ الذي يساهم في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية أثناء العملية التعليمية وتنمية شخصية التلاميذ من جميع النواحي المختلفة في الحياة، ومنه على المعلم في المرحلة الابتدائية يجب أن يمتلك المعارف والمعلومات والقدرات العقلية الخاصة بمجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية التي تخوله للقيام بهذه المهمة، الأمر الذي دفع بالباحثون لتحديد مستوى الكفايات المعرفية الخاصة بمجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية التي يجب أن تتوافر لدى المعلم في المرحلة الابتدائية، لأن هذا سيساعده من رفع مستوى كفايته في أدائه، ومن هذا تتحدد مشكلة الدراسة في مايلي:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة المهنية، المؤهل العلمي)؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

- ما مستويات الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟.

للإجابة على هذه التساؤلات نفترض مايلي:

ـــ توجد مستويات معينة للكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية.

ـــ توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية الرياضية تعزى لمتغير الجنس.

ـــ توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية الرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

ـــ توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية الرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

I-1- أهداف الدراسة:

ـــ تقدير مستوى الكفايات المعرفية الخاصة بمعلم المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية.

ـــ التعرف على درجة استخدام معلم المرحلة الابتدائية للكفايات في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية.

ـــ الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية التي تعزى إلى متغير الجنس.

ـــ الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية التي تعزى إلى متغير الخبرة المهنية.

ـــ الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية التي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

I-2- أهمية الدراسة: تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور الذي يؤديه معلم المرحلة الابتدائية داخل الصف الدراسي وبصورة خاصة في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، حيث من خلال ضمان فعالية وكفاءة المعلم نضمن أن يكتسب المتعلم المعارف والخبرات المختلفة، التي تعمل على تنمية قدراته العقلية وتغذية النشاط الفكري لديه، وتطوير جوانب شخصيته من مختلف المجالات (العقلية والوجدانية والمهارية)، ليكون قادرا على مواجهة مختلف المواقف والتكيف مع محيطه الذي ينتمي إليه بالشكل الصحيح، كما تتضح الأهمية العلمية لدراسة الكفايات المعرفية ومعرفة درجة تحققها لدي المعلمين حيث يمكن الاستدلال بمدى توفر الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في قياس فاعلية تدريس حصة التربية البدنية والرياضية ومدى تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة منها.

I-3- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

ـــ **الكفاية:** اصطلاحا: تعني امتلاك المعرفة والمهارة والتمكن من إظهار المهمة، وبذلك يرى بأن الكفاية هي ما يظهره المعلم من معارف ومهارات في أداء مهمة محددة (فهيم محمد وطه عبد الرحيم، 2015، ص443).

في حين عرفت الفتلاوي الكفاية إجرائيا على انها قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية، مهارية، وجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين مرض من ناحية الفاعلية والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة (الفتلاوي، 2003، ص29).

ـــ **الكفايات المعرفية:**

اصطلاحا: وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في شتى مجالات عمله (التعليمي، التعلمي) (عليان، 2009، ص 441).

اجرائيا:هي المعارف والقدرات والمهارات العقلية التي يمتلكها معلم المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية وكيفية تنفيذها أثناء الدرس.

ـــ **معلم المرحلة الابتدائية:**

هو الشخص الذي يتلقى تكوينا أكاديمي وتحصل على شهادة تؤهله للتدريس وفق ما ينص عليه البرنامج التربوي ويزاول مهنة التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي.

ـــ **المؤهل العلمي:** هو مختلف الشهادات التي تحصل عليها معلم المرحلة الابتدائية قبل أو أثناء الخدمة وتؤهله للعمل في مجال التدريس.

ـــ **الخبرة المهنية:** المدة الفعلية التي أمضاها معلم المرحلة الابتدائية في مجال التدريس.

I-4- الدراسات السابقة:

ـــ **دراسة قام بها عوجان احمد إسماعيل،** (1993) بالأردن بعنوان " الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها لدى معلمي التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي"، هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها عند معلمي التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من 440 معلم ومعلمة، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- درجة ممارسة الكفايات التعليمية كانت بدرجة متوسطة.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الجنس لصالح المعلمين، والخبرة لصالح الأكثر خبرة، والمؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى (عوجان، 1993).

ـــ **دراسة قام بها أبو الزيت** (1997) بفلسطين بعنوان " تقويم أداء معلمي التربية الرياضية في بعض مدارس الضفة الغربية"، هدفت الدراسة إلى تقويم مستوى أداء معلمي التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، والكشف عن

الفروق عن مدى توفر الكفايات الادائية تبعا لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 105 معلما ومعلمة، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أن مستوى الكفايات الادائية لمعلمي التربية الرياضية جاء بدرجة متوسطة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات الادائية لمعلمي التربية الرياضية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات الادائية لمعلمي التربية الرياضية لصالح المعلمين أصحاب الخبرة الطويلة 10 سنوات فأكثر في مجالات الأهداف والتخطيط والتقويم.

ـ دراسة قام بها مسمار (2002) بقطر بعنوان " تقويم واقع الممارسات التدريسية الفعلية لمدرسي التربية الرياضة في المرحلة الابتدائية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف واقع الممارسات التدريسية الفعلية لمدرسي التربية الرياضة في المرحلة الابتدائية ومعرفة الفروق وفقا لمتغيرات الجنس والخبرة التدريسية والمنطقة التعليمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة على 90 معلم ومعلمة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصل الباحث الى النتائج التالية:

- إن مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضة كانت في معظمها ايجابية.
- توجد فروق في مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضة تبعا لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدبلوم العالي.
- توجد فروق في مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضة تبعا لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة أكثر من 10 سنوات.

ـ دراسة قام بها وليد بن معتوق محمد زعفراني (2008) بالسعودية بعنوان " الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس بمكة المكرمة "، هدفت الدراسة إلى تحديد قائمة بالكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية في المرحلة الثانوية من وجهة أفراد مجتمع الدراسة وتحديد درجة أهميتها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع مشرفي التربية البدنية ومديري المدارس بالمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة وعددهم 246 فرد، واستخدم الباحث استبانه مكونة من 91 كفاية فرعية تضم 15 مجالا، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- التوصل إلى قائمة بالكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية في المرحلة الثانوية.
- حازت 91 كفاية فرعية على درجة أهمية عالية جدا من الكفايات التي شملتها أداة الدراسة، مع وجود تفاوت في درجة الأهمية الذي ظهر من خلالها ترتيب الكفايات التربوية.
- تدني مستوى استخدام معلمي التربية البدنية للكفايات التربوية حيث كانت بدرجة ضعيفة من وجهة نظر المشرفين التربويين، وبدرجة متوسطة من وجهة نظر مديري المدارس بالمرحلة الثانوية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري الاستخدام والأهمية لصالح متغير الأهمية لجميع مجالات الدراسة من خلال وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس بالمرحلة الثانوية (بن معتوق وزعفراني، 2008).

ـ دراسة قام بها خزعلي ومومني، (2010) بالأردن بعنوان "الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص"، هدفت الدراسة إلى معرفة امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن وتحديد الفروق الكفايات التدريسية في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من 168 معلمة، وقام الباحثان بتصميم أداة الدراسة والتي تضمنت 38 كفاية تدريسية، وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية:

- إن أبرز الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات هي استغلال وقت الحصة بفاعلية واستخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي وصياغة الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة ومحددة وجذب انتباه الطلبة والمحافظة على استمراريته.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى إلى لسنوات الخبرة التدريسية(خزعلي ومومني، 2010).

ـــ **دراسة قام بها مضر عبد الباقي وآخرون،** (2011) بالعراق بعنوان " الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط "، هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة وتحديد الأهمية النسبية لكل منها، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت العينة من 120 مدرس ومدرسة للتربية الرياضية، وقام الباحثون ببناء استبيان احتوى على 50 فقرة موزعة على 5 مجالات، وتوصل الباحثون إلى النتائج التالية:

- إن الكفايات التعليمية الأساسية ضرورية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية والتي يجب أن تستخدم كمعيار للمعلم الكفء تم حصرها في خمسة مجالات هي (كفايات الأهداف لدرس التربية الرياضية، كفايات التنظيم، كفايات التنفيذ، كفايات طرائق التدريس، كفايات التقويم).

- حصل مجال الأهداف على الاهتمام الأول وتلاه مجال التخطيط ثم التنفيذ والتنظيم والتقويم (مضر وآخرون، 2011).

ـــ **دراسة قام بها الرواحي والهنائي** (2013) سلطنة عمان بعنوان " الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية بسلطنة عمان وعلاقتها بأسباب اختيار مهنة التدريس"، وهدفت الدراسة إلى تحديد درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية ومعرفة الفروق وفقا لمتغيرات الجنس والخبرة التدريسية والمنطقة التعليمية، وشملت عينة الدراسة على 310 معلم ومعلمة، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية:

- إن درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية تراوحت بين القليلة والمتوسطة والمرتفعة.

- توجد فروق في درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية تبعا لمتغير الخبرة التدريسية.

- لا توجد فروق في درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية تبعا لمتغير الجنس (الرواحي والهنائي، 2013).

ـــ **دراسة قام بها فائزة واخرون** (2016) بليبيا بعنوان " تقويم المهارات التدريسية لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية بطرابلس"، هدفت الدراسة إلى تقويم المهارات التدريسية لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية والتعرف على الفروق في المهارات التدريسية تبعا لمتغيرات الجنس والخبرة، واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت عينة الدراسة من معلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية والبالغ عددهم 180 معلما ومعلمة، واستخدمت الباحثات استمارة استبيان للمهارات التدريسية مكونة من 70 عبارة، وتوصل الباحثات إلى النتائج التالية:

- امتلاك معظم المعلمين والمعلمات قدرا كافيا من المهارات التدريسية اللازمة لدرس التربية البدنية.

- المعلمين والمعلمات ذوو الخبرة الأعلى أكثر إيجابية من ذو سنوات الخبرة الأقل في المهارات التدريسية.

II - الطريقة والأدوات :

ـــ **المنهج المتبع:** اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي والذي يهدف إلى جمع البيانات لمحاولة الإجابة على التساؤلات التي تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد عينة البحث، وتم جمع البيانات، تبويبها، جدولتها وتفسيرها

ـــ **مجالات الدراسة:**

المجال المكاني: أجريت الدراسة على مستوى المؤسسات التربوية في الطور الابتدائي في ولاية ورقلة

المجال الزماني: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 2017/01/10 إلى غاية 2017/05/15.

المجال البشري: ويتكون من معلمي ومعلمات الذين يدرسون بالمرحلة الابتدائية في اللغة العربية فقط.

ـــ عينة الدراسة: اشتملت عينة البحث على 127 معلم ومعلمة يدرسون بالمرحلة الابتدائية في اللغة العربية فقط لأنهم معنيون بتدريس حصة التربية البدنية والرياضية، ولقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

الجدول رقم (01) يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة المهنية.

أفراد العينة	الجنس		المؤهل العلمي		الخبرة المهنية	
	ذكر	انثى	ليسانس	شهادات أخرى	اقل من 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	17	110	88	39	79	48
المجموع	127		127		127	

ـــ أدوات الدراسة: تماشيا مع غرض الدراسة وبعد الاطلاع على الأدب والدراسات السابقة والكتب ذات الصلة بالدراسة الحالية، قام الباحثون ببناء استمارة استبيان تتكون من 33 عبارة مقسمة إلى أربع محاور وهي: (الأهداف، طرق تنفيذ الدرس، استخدام الوسائل التعليمية، التقويم) على أساس التدرج الثلاثي وفق الاختيارات التالية (موافق، محايد، غير موافق)، وبعدها تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس في قسم علوم التربية ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لتوضيح رأيهم حول تحديد مدى صلاحية فقرات الاستبيان ومحاوره، وبعدها تم الاعتماد على 30 عبارة موجبة نالت موافقة الخبراء وبنفس المحاور حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يمثل محاور وعدد عبارات الاستبيان.

محاور الاستبيان	أرقام العبارات	عدد العبارات
الأهداف	06-05-04-03-02-01	06
تنفيذ الدرس	19-18-17 -16-15-14-13-12-11-10-09-08-07	13
الوسائل التعليمية	24-23-22-21-20	05
التقويم	30-9-28-27-26-25	06

حيث يجيب المبحوث بوضع علامة (x) في الإجابة المناسبة وهذا بإتباع مقياس متدرج من 03 مستويات هي:(موافق، محايد، غير مواقف)، وذلك بإعطاء الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب، بعدها يتم جمع درجات كل عبارة على حده ويشير الحد الأعلى لدرجات المقياس (90) إلى الدرجة المرتفعة في الكفايات المعرفية، وتشير (30) إلى الحد الأدنى لدرجات المقياس أي الدرجة الضعيفة في الكفايات المعرفية.

ـــ الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة: للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، والوقوف على ثبات وصدق الأداة، تم توزيع 13 استمارة استبيان على 15 معلم بالمرحلة الابتدائية وقد تم اعادة نفس الاختبار بعد 15 يوم على نفس العينة، وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداة بالطرق التالية:

ـــ ثبات الأداة: تم حساب ثبات الأداة بتطبيق معادلة الفا كرونباخ حيث قدرت قيمته بـــ (0.84)، وبطريقة الاختبار وإعادة الاختبار ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين والذي قدرت قيمته بـــ (0.62).

ـــ صدق الأداة: تم التحقق من الصدق بطريقتين الأولى: صدق المحكمين حيث تم توزيع الإستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين الذين أبدو موافقتهم على عبارات الإستبيان، والثانية بطريقة الصدق الذاتي وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث قدرت قيمته بـــ (0.91). حيث يتضح مما سبق أن أداة الدراسة تتمتع بقدر كبير من الصدق والثبات، ويمكننا اعتماده على العينة الأساسية للدراسة.

ــ **أساليب المعالجة الإحصائية:**تم استخدام المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ، اختبار "ت" لحساب الفروق.

III- النتائج ومناقشتها :

ــ **عرض تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:**توجد مستويات معينة للكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (03): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبيان.

المحاور	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	المستوى
الأهداف	0.56	2.68	1	مرتفع
تنفيذ الدرس	0.76	2.34	4	متوسط
الوسائل التعليمية	0.66	2.51	2	مرتفع
التقويم	0.78	2.42	3	مرتفع
المقياس ككل	0.69	2.48	////////	مرتفع

يتبين من الجدول أعلاه أن بعد الأهداف جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.68) وانحراف معياري قدره (0.56) وهي درجة مرتفعة، في حين نجد أن بعد الوسائل التعليمية يمثل المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.51) وانحراف معياري قدره (0.66) وهي درجة مرتفعة، أما البعد التقويم جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يقدر ب(2.42) وانحراف معياري يقدر بـــ(0.78) وهي درجة مرتفعة، أما بعد طرق تنفيذ الدرس جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (2.34) وانحراف معياري قدره (0.76) وهي درجة متوسطة

كما يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي الكلي لمدى امتلاك المعلمين للكفايات المعرفية قدر ب(3.82) وبانحراف معياري قدره (0.87)، وهذا يشير إلى أن المعلمين يمتلكون كفايات معرفية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية بمستوى مرتفع، وتدل هذه النتيجة على أن هذه الكفايات المعرفية لها أهمية كبيرة بالنسبة للمعلمين في العملية التعليمية وأنهم يمتلكون مختلف المعارف والمعلومات العقلية المتعلقة بمجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية.

يدل تحليل بيانات الفرضية الأولى أن المعلمين يمتلكون كفايات معرفية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية بمستوى مرتفع، ويعزو الباحثون ذلك إلى التمكن من المادة نظريا هذا بمعرفة محتوى المنهاج التربوي ومقرراته ومعرفة أهداف تدريسها وتحليل محتواها وطرق تنفيذ الدرس وكذا معرفة أساليب وطرق التقويم، وهذا ما يفسر إدراك المعلمين للمعارف والمعلومات المتضمنة في محتوى مادة التربية البدنية والرياضية، ولقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة خزعلي والمومني(2010) حيث أشارت نتائج هذه الدراسة أن المعلمين يمتلكون جميع الكفايات التدريسية ومنها كفاية التقويم بدرجة كبيرة، واتفقت كذلك مع دراسة فائزة (2016) حيث أظهرت نتائجها إلى امتلاك معظم المعلمين والمعلمات قدرا كافيا من المهارات التدريسية اللازمة لتدريس التربية البدنية، واتفقت كذلك مع نتائج دراسة مضر عبد الباقي واخرون (2011) حيث أظهرت نتائجها حيث حصل مجال الأهداف على الاهتمام الأول وتلاه مجال التخطيط ثم التنفيذ والتنظيم والتقويم، واتفقت كذلك مع نتائج دراسة نيرجنسي (2003) حيث أظهرت نتائجها أن افضل الكفايات التي يحتاجها الطلبة المعلمون هي كفايات المجالات الأربعة مرتبة حسب درجة أهميتها: كفاية تخطيط الدرس كفاية تنفيد الدرس، كفاية التقويم، كفاية الإدارة الصفية، واتفقت كذلك مع دراسة مسمار (2002) حيث أظهرت نتائجها أن مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضة كانت في معظمها إيجابية.

في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عوجان (1993) التي أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة الكفايات التعليمية كانت بدرجة متوسطة، واختلفت كذلك مع نتائج دراسة زعفراني (2008) التي بينت نتائجها تدني مستوى استخدام معلمي التربية البدنية للكفايات التربوية حيث كانت بدرجة ضعيفة من وجهة نظر المشرفين التربويين، وبدرجة متوسطة من وجهة نظر مديري المدارس بالمرحلة الثانوية.

ـ عرض تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دالة إحصائيا في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية الرياضية تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (04): يمثل قيمة (ت) لحساب الفروق للكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير الجنس ولكل المحاور.

المحور	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الأهداف	ذكر	17	16.12	1.69	0.62	125	0.53	غير دال
	أنثى	110	15.88	1.47				
تنفيذ الدرس	ذكر	17	29.82	3.35	0.86	125	0.38	غير دال
	أنثى	110	30.58	3.36				
الوسائل التعليمية	ذكر	17	12.88	1.16	0.25	125	0.80	غير دال
	أنثى	110	12.97	1.40				
التقويم	ذكر	17	13.47	2.57	2.20	125	0.02	دال عند 0.05
	أنثى	110	14.73	2.14				
مجموع الكفايات	ذكر	17	72.05	5.98	1.65	125	0.10	غير دال
	أنثى	110	74.42	5.40				

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة (1.65) وهي اقل من قيمة (ت) المجدولة التي بلغت (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الكفايات المعرفية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، ولقد ظهرت الفروق في المحور الرابع (التقويم) ولصالح الاناث، أما في المحاور الأخرى فلم تظهر فروق دالة احصائيا، أشارت نتائج الدراسة من خلال المعالجات الإحصائية لنتائج الفرضية الثانية، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات المعرفية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى طبيعة مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية حيث يحاول كل معلم أو معلمة أن يكون لديه مستوى عال من المعارف والمعلومات المتعلقة بالتدريس لأنه يعي أنه قدوة في مدرسته ومجتمعه بغض النظر عن جنسه. ويعود كذلك إلى تشابه برامج إعداد المعلمين ومرورهم بنفس الخبرات التدريسية قبل الخدمة.

واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الرواحي والهنائي (2013) حيث بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية تبعا لمتغير الجنس. واتفقت كذلك مع نتائج دراسة حسن (2004) حيث بينت نتائجها أنه لا توجد فروق في مستوى الكفايات التدريسية تبعا لمتغير الجنس. واتفقت كذلك مع نتائج دراسة السرحان (2003) حيث أظهرت نتائجها أنه توجد فروق في مستوى الكفايات التدريسية في مجال التقويم تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث.

في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عوجان (1993) التي أظهرت نتائجها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس ولصالح المعلمين، واختلفت كذلك مع نتائج دراسة أبو الزيت (1997) التي أظهرت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات الادائية لمعلمي التربية الرياضية تعزى لمتغير الجنس.

ـ عرض تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية الرياضية تعزى لمتغير الخبرة.

الجدول رقم (05): يمثل قيمة (ت) لحساب الفروق للكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير الخبرة المهنية لكل المحاور.

المحور	الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الاهداف	اقل من 10 سنوات	79	16.12	1.47	0.30	125	0.75	غير دال
	أكثر من 10 سنوات	48	16.04	1.57				
تنفيذ الدرس	اقل من 10 سنوات	79	30.46	3.24	0.05	125	0.95	غير دال
	أكثر من 10 سنوات	48	30.50	3.57				
الوسائل التعليمية	اقل من 10 سنوات	79	12.83	1.34	1.32	125	0.18	غير دال
	أكثر من 10 سنوات	48	13.16	1.40				
التقويم	اقل من 10 سنوات	79	14.41	2.31	0.96	125	0.33	غير دال
	أكثر من 10 سنوات	48	14.81	2.11				
مجموع الكفايات	اقل من 10 سنوات	79	73.84	5.37	0.66	125	0.50	غير دال
	أكثر من 10 سنوات	48	74.52	5.76				

يتضح من خلال بيانات الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المعرفية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية عند مستوى دلالة (0.05)، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.66) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (1.96)، ولم تظهر كذلك فروق دالة احصائيا في المحاور الأربعة.

أشارت نتائج الدراسة من خلال المعالجات الإحصائية لنتائج الفرضية الثالثة، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات المعرفية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق بين المعلمين الجدد التي تقل خبرتهم عن عشر سنوات والمعلمين التي لهم خبرة أكثر من 10 سنوات في التعليم، ويعني هذا أن سنوات العمل التي قضاها المعلمين ليس لها أثر واضح في مستوى امتلاك للكفايات المعرفية لدى المعلمين ويفسر إلى أن المعلمين جلهم يمتلكون نفس المعارف والمعلومات القدرات العقلية المتعلقة بتحديد الأهداف وطرق تنفيذ الدرس واستخدام الوسائل التعليمية وأساليب التقويم المتبعة في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية.

ولقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة خزعلي والمومني(2010) حيث أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى إلى سنوات الخبرة التدريسية

في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عوجان (1993) التي أظهرت نتائجها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة ولصالح الأكثر خبرة، واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الرواحي والهنائي (2013) حيث بينت نتائج الدراسة توجد فروق في درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية تبعا لمتغير الخبرة التدريسية. واختلفت كذلك مع نتائج دراسة أبو الزيت (1997) التي أظهرت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في مستوى الكفايات الادائية لمعلمي التربية الرياضية لصالح المعلمين أصحاب الخبرة الطويلة 10 سنوات فأكثر، واختلفت كذلك مع دراسة مسمار (2002) حيث أظهرت نتائجها أنه توجد فروق في مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضة تبعا لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة أكثر من 10 سنوات.

ــ عرض تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية الرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول رقم (06): يمثل قيمة (ت) لحساب الفروق للكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير المؤهل العلمي لكل المحاور.

المحور	المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الاهداف	ليسانس	88	16.19	1.52	1.11	125	0.53	غير دال
	شهادات اخرى	39	15.87	1.45				
تنفيذ الدرس	ليسانس	88	30.60	3.53	0.61	125	0.54	غير دال
	شهادات اخرى	39	30.20	2.95				
الوسائل التعليمية	ليسانس	88	12.80	1.34	1.91	125	0.57	غير دال
	شهادات اخرى	39	13.30	1.37				
التقويم	ليسانس	88	14.56	2.19	0.009	125	0.99	غير دال
	شهادات اخرى	39	14.56	2.37				
مجموع الكفايات	ليسانس	88	74.17	5.60	0.20	125	0.83	غير دال
	شهادات اخرى	39	73.94	5.37				

تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالكفايات المعرفية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية تبعا للمؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.20) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت (1.96)، ولم تظهر فروق دالة احصائيا في المحاور الأربعة، أشارت نتائج الدراسة من خلال المعالجات الإحصائية لنتائج الفرضية الرابعة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في مستوى الكفايات المعرفية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى التقارب في المستوى الاكاديمي والمهني للمعلمين والمعلمات بالنسبة للمعلومات والمعارف العقلية التي يمتلكونها في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية خلال العملية التعليمية، وتفسر هذا التقارب في المستوى العلمي والمعرفي بين المعلمين بمواكبة التطورات في البرامج والمناهج الدراسية، وأن المعلمين الأقل خبرة يظهرون مبادئ والتعاون والتواصل في الجانب المعرفي مع المعلمين الأكثر خبرة.

ولقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة السلمي (2009) حيث أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التي يجب أن تتوفر في معلم الصفوف الأولى تعزى لمتغير المؤهل العلمي، واتفقت كذلك مع نتائج دراسة دحلان (2009) حيث أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التعليمية الأساسية للمعلم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عوجان (1993) التي أظهرت نتائجها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المؤهل العلمي الأعلى، واختلفت كذلك مع نتائج دراسة أبو الزيت (1997) التي أظهرت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات الادائية لمعلمي التربية الرياضية تعزى لمتغير

المؤهل العلمي، واختلفت كذلك مع نتائج دراسة مسمار (2002) حيث أظهرت نتائجها أنه توجد فروق في مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضة تبعا لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدبلوم العالي.

IIII- الخلاصة :

- توجد لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية مستويات مرتفعة في الكفايات المعرفية في الأبعاد التالية (كفاية الأهداف، كفاية استخدام الوسائل التعليمية، كفاية التقويم)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية في بعد التقويم تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

V- اقتراحات: في ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة ومن خلال أراء المعلمين فيما يتعلق بدرجة امتلاكهم للكفايات المعرفية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، نقترح على القائمين في هذا الميدان مايلي:

- ضرورة عقد دورات تكوينية وتدريبية مكثفة لمعلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية وكفايات تنفيذ الدرس واستخدام الوسائل التعليمية، من أجل تطوير مستوى الكفايات المعرفية لدى المعلمين.
- الحرص على تطبيق كل ما ينص عليه منهاج التربية البدنية والرياضية من طرف المعلمين في هذه المرحلة.
- إعداد دليل يتضمن الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية وتدريبهم على هذه الكفايات.

IV- قائمة المراجع:

بن قناب الحاج. (2006). **تقويم مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط**. جامعة الجزائر: اطروحة دكتوراه.

حسن رانية. (2004). **الكفايات التدريسية الواجب توفرها في معلمي الرياضة المدرسية**. البحرين: مجلة العلوم التربوية و النفسية المجلد 5، العدد6.

زكية ابراهيم كامل، ميرفت على خفاجة، نوال ابراهيم شلتوت. (2007). **طرق تدريس التربية الرياضية**. الاسكندرية: ط1، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر.

سهيلة محسن كاظم الفتلاوي. (2003)**. الكفايات التدريسية، المفهوم، التدريب**، الاداء. عمان: ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبد العزيز محمد و اخرون. (2011). **الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط**. العراق: مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الرابع.

عبد الكريم السرحان. (2003). **كفاية المعلمين المشتقة من التربية الاسلامية**. المفرق، الاردن: رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ال البيت.

عصام الدين متولى عبد الله. (2011). **طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق**. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عفاف عثمان مصطفى. (2004). **استراتيجيات التدريس الفعال** (المجلد ط1). الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عفاف عثمان مصطفى. (2014). **استرتيجيات التدريس الفعال**. الاسكندرية: ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عليان ربحي مصطفى. (2009). **التربية العملية رؤى مستقبلية**. عمان: ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

عوجان احمد اسماعيل. (1993). **الكفايات التعليمية ودرجة ممارستها لدى معلمي التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي** . عمان: مذكرة ماجستير الجامعة الاردنية.

قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف عبد الكريم مومني. (2010)، **الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص**،. الاردن: مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 3.

مجدي محمود فهيم محمد، اميرة محمود طه عبد الرحيم. (2015). **الاسس العلمية والعملية لطرق واساليب التدريس**. الاسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة والنشر.

محمد الصالح الحثروبي. (2017). **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي**. عين مليلة الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.

مضر عبد الباقي و اخرون. (2011). **الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط** . العراق: كلية التربية الرياضية جامعة بابل، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد الرابع، العدد الثالث.

ميرفت خفاجة، مصطفى السايح. (2008). **المدخل الى طرائق تدريس التربية الرياضية**. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

ناصر ياسر الرواحي، جمعة محمد الهنائي. (2013). **الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية بسلطنة عمان وعلاقتها بأسباب اختيار مهنة التدريس**. سلطنة عمان: مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد14، العدد1.

نوال شلتوت، ميرفت خفاجة. (2008). **طرق التدريس في التربية الرياضية** الجزء الاول (المجلد ط1). الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

وليد بن معتوق محمد زعفراني. (2008). **الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية من وجهة نظر المشرفين التربويين و مديري المدارس بمكة المكرمة**. السعودية: رسالة ماجستير، جامعة ام القرى.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

د. نصير أحميدة، د. جرمون علي، مشهور عبد الحميد (2019) تقدير مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 11 (01)/ 2019 الجزائر : جامعة قاصـــدي مربـــاح ورقلة، ص.ص (55-68)